

جُحَا وَاللِّصُّ

قصة د. طارق البكري

رسوم إياد عيساوي

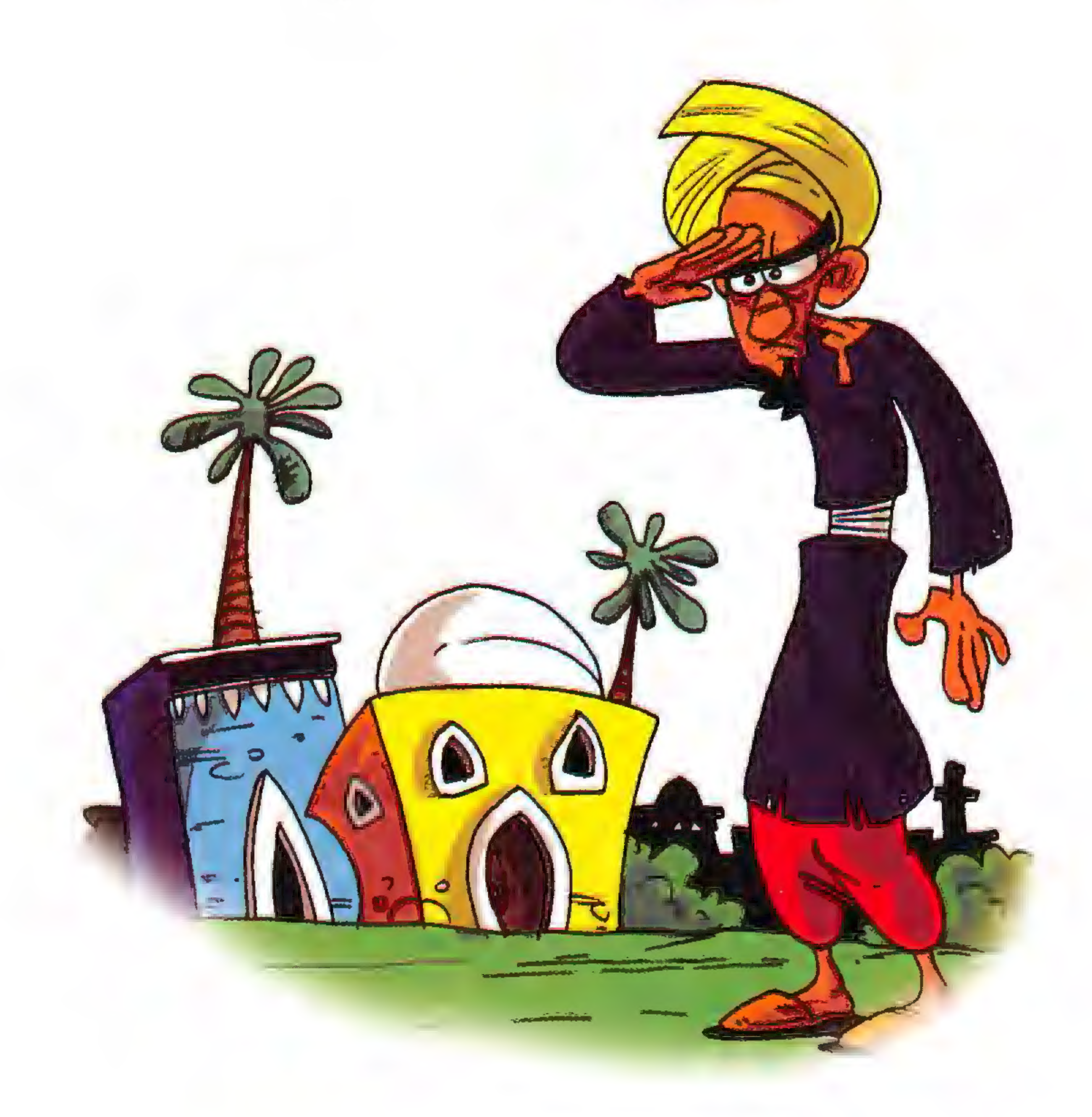
دار الــرُّقــيّ





قصة د. طارق البكري

رسوم إياد عيساوي



دار الرُّقيّ
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى 2009



فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ كَانَ جُحَا لِوَحْدِهِ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَتْ زَوْجَتُهُ لِزِيَارَةِ أُخْتِهَا فِي بَلْدَةٍ قَرِيبَةٍ.. وَقَالَتْ لَهُ إِنَّهَا سَوْفَ تَقْضِي اللَّيْلَ عِنْدَ أُخْتِهَا وَتَعُودُ فِي اليَوْمِ التَّالِي..



وَكَانَ جُحَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ حَائِرًا حَزِينًا مَهْمُومًا لأَنَّهُ لِوَحْدِهِ فِي البَيْتِ وَزَوْجَتُهُ بَعِيدَةٌ عَنْهُ..

فَأَطْفَأَ كُلَّ أَنْوَارِ المَنْزِلِ.. وَذَهَبَ إِلَى فِرَاشِهِ لِيَنَامَ بَاكِرًا..





وَكَانَ هُنَاكَ لِصٌّ يُرَاقِبُ المَنْزِلَ... فَرَأَى الأَنْوَارَ مُطْفَأَةً فِي وَقْتٍ مُبَكِّرٍ..







فَاعْتَقَدَ أَنَّ أَهْلَ البَيْتِ كُلَّهُمْ غَيْرُ مَوْجُودِينَ فِيهِ.. خَاصَّةً أَنَّهُ رَأَى زَوْجَةَ جُحَا تَخْرُجُ مِنَ المَنْزِلِ فِي الصَّبَاحِ وَمَعَهَا حَقِيبَةُ مَلَابِسِهَا..



فَفَرِحَ اللِّصُّ وَظَنَّ أَنَّهَا فُرْصَةٌ مُنَاسِبَةٌ لِلسَّطْوِ عَلَى مَنْزِلِ جُحَا مُعْتَقِدًا أَنَّهُ مَلِيءٌ بِالمَالِ وَالجَوَاهِرِ..

وَدَخَلَ اللِّصُّ البَيْتَ بِهُدُوءٍ.. لَكِنَّ جُحَا لَمْ يَكُنْ قَدْ نَامَ بَعْدُ..





فَاخْتَبَأَ فِي صُنْدُوقٍ صَغِيرٍ فِي غُرْفَتِهِ وَتَكَوَّرَ دَاخِلَ الصُّنْدُوقِ بِسُهُولَةٍ تَامَّةٍ وَذَلِكَ لِصِغَرِ حَجْمِهِ...





وَرَاحَ اللِّصُ يَبْحَثُ هُنَا وَهُنَاكَ عَنْ كَنْزٍ مَزْعُومٍ دُونَ أَنْ يَجِدَ شَيْئًا..





ثُمَّ رَاحَ يَبْحَثُ عَنْ شَيْءٍ أَقَلَّ قِيمَةً لِيَسْرُقَهُ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ السَّرِقَةَ..

وَبَعْدَ بَحْثٍ طَوِيلٍ.. رَأَى الصُّنْدُوقَ فِي زَاوِيَةِ الغُرْفَةِ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ لَاحَظَهُ مِنْ قَبْلُ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: لَعَلَّ فِيهِ شَيْئًا لَهُ قِيمَةٌ..







فَفَتَحَهُ اللِّصُّ وَكَانَتْ مُفَاجَأَةً عَجِيبَةً..

وَإِذَا بِجُحَا مُتَجَمِّعٌ فِي دَاخِلِهِ..





فَتَرَاجَعَ اللِّصُّ مِنْ هَوْلِ المُفَاجَأَةِ.. وَصَاحَ قَائِلًا: مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا يا جُحَا؟

فَقالَ جُحَا: لَا تُؤَاخِذْنِي يا سَيِّدِي فَإِنِّي كُنْتُ عارِفًا أَنَّكَ لَنْ تَجِدَ مَا تَسْرِقُهُ، وَلِهَذَا خَجِلْتُ مِنْكَ، وَاخْتَبَأْتُ فِي هَذَا الصُّنْدُوقِ..



فَدُهِشَ اللِّصُّ مِنْ صَنِيعِ جُحَا وَفَرَّ هَارِبًا.. نَاعِيًا حَظَّهُ السَّيِّئَ.





أسئلـة:

1 – إِلَى أَيْنَ ذَهَبَتْ زَوْجَةُ جُحا؟

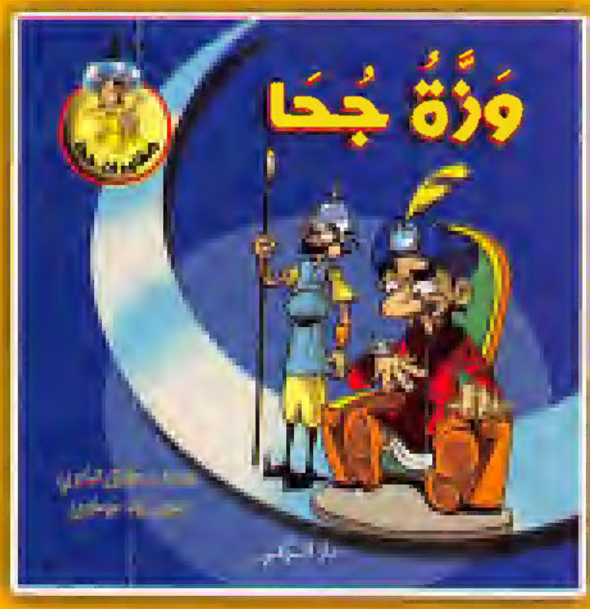
2 – لماذا كان جُحَا حَائِراً حَزِيناً مَهْمُوماً؟

3 – كَيْفَ دَخَلَ اللِّصُّ الْمَنْزِلَ؟

4 – ما الَّذِي فَعَلَهُ جُحَا؟

5 – مَاذَا تَسْتَفِيدُ مِنْ هذِهِ الْقِصَّةِ؟
























ISBN 9789953504193



خليوي: 00961 3 235949 - ص.ب 4101 بيروت - لبنان
تلفاكس: 00961 7 920158 - 009611 310853
Website: www.alrouqy.com Email: info@alrouqy.com